

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

28- كتاب القسامة والمُحاربين والقصاص والديات

الدرس السابع عشر: من كتاب القسامة والمُحاربين والقصاص والديات من صحيح الإمام مسلم

كتاب القسامة والمُحاربين والقصاص والديات

4 - بَابُ الصَّائِلِ عَلَى نَفْسِ الْإِنْسَانِ أَوْ عَضْوِهِ، إِذَا دَفَعَهُ الْوَصُولِ عَلَيْهِ، فَأَتَلَفَ نَفْسَهُ أَوْ عَضْوَهُ، لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ

18 - (1673) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ **عمران بن حصين**، قَالَ: قَاتَلَ **يَعْلَى بن منية** أَوْ **ابن أمية** رَجُلًا، فَعَضَّ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فَمِهِ، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ - وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: ثَنِيَّتَهُ - فَاخْتَصَمَا إِلَى **النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، فَقَالَ: «أَيْعُضُ أَحَدُكُمْ كَمَا يَعْضُ الْفَحْلُ؟ لَا دِيَةَ لَهُ»»

(1673) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ يَعْلى، عَنْ **يَعْلَى**، عَنِ **النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** بِهَيْلِهِ

19 - (1673) حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَوِّعِيُّ، حَدَّثَنَا مِعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ **عمران بن حصين**، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ فَجَذَبَهُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَرَفَعَ إِلَى **النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، فَأَبْطَلَهُ، وَقَالَ: «أَرَدْتَ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ؟»

20 - (1674) حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَوِّعِيُّ، حَدَّثَنَا مِعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَدِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلى، أَنَّ أُجَيْرًا لِي **يَعْلى بن منية** عَضَّ رَجُلَ ذِرَاعِهِ، فَجَذَبَهَا فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَرَفَعَ إِلَى **النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، فَأَبْطَلَهَا، وَقَالَ: «أَرَدْتَ أَنْ تَقْضِيَهَا كَمَا يَقْضِي الْفَحْلُ؟»

21 - (1673) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، حَدَّثَنَا قَرِيشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ، عَنْ **عمران بن حصين**، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ - أَوْ ثَنِيَّتَاهُ -، فَاسْتَعْدَى **رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، فَقَالَ **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «هَا تَاهَرْنِي؟ تَاهَرْنِي أَنْ أَمْرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فَيْكِ تَقْضِيهَا كَمَا يَقْضِي الْفَحْلُ؟ أَدْفَعُ يَدَكَ حَتَّى يَعْضَهَا، ثُمَّ انْتَزِعْهَا؟»

22 - (1674) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلى بْنِ مَنِيةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى **النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** رَجُلٌ وَقَدَّ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَاهُ - يَعْنِي الَّذِي عَضَّهُ - قَالَ: فَأَبْطَلَهَا **النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، وَقَالَ: «أَرَدْتَ أَنْ تَقْضِيَهُ كَمَا يَقْضِي الْفَحْلُ؟»

23 - (1674) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ - قَالَ: وَكَانَ يَعْلَى يَقُولُ: تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ عَهْلِي عِنْدِي - فَقَالَ عَطَاءٌ: قَالَ صَفْوَانُ، قَالَ يَعْلَى: " كَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ إِنْسَانًا، فَعَضَّ أَحَدَهُمَا يَدَ الْأَخْرِ - قَالَ: لَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَيُّهَا عَضَّ الْأَخْرَ - فَانْتَزَعَ الْمَعْضُوضَ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِ، فَانْتَزَعَ إِحْدَى ثَنِينِيهِ، فَاتِيَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاهْدَرَ ثَنِينِيهِ "

(1674) - وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْهَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ

ليلة الخميس 23 ربيع الآخر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ____ شحوح ____ سيئون